ابا بكر على الحج فاقبلنا معه حتى اذا كنا بالعرج نؤبنا بالصبح فلما
انتوى للتكبير سمع الدعوة خلفه ظهر فوقف عن التكبير وقال
هذه رغاة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم الجدعاء لقد بدا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج فلعله ان يكون رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنصلي معه فاذا علق عليها فقال ابو بكر امير
ام رسول قال لا بل رسول ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ببراءة اقراها على الناس في موقفنا هذا من الحج وفي الاكتفا بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابا بكرا اميرا على الحج من سنة تسع ليقيم
للمسلمين حجهم ونزلت بعد بعثه اياه سورة براءة في نقض
ما بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين المشركين من العهد
الذي كانوا عليه فيما بينه وبينهم ان لا يصد عن البيت احد
جاءه ولا يخاف احد في الشهر الحرام وكان ذلك عهدا عاما بينه
وبين اهل الشرك وكان بين ذلك عهود حضايض بينه
وبين سائر العرب الى اجال مسماة فنزلت فيه وفيمن تخلف
من المنافقين عن تبوك وفي قول من قال منهم فكشفت سرايرهم
قوم كانوا يستخفون بغير ما يظهر فقيل لرسول الله صلى الله
عليه وسلم لو بعثت بها الى ابي بكر فقال لا يؤدي عني الا رجل
من اهل بيتي ثم دعا علي بن ابي طالب فقال اخرج بهذه القصة
من صدر براءة واذن في الناس يوم النحر اذا اجتمعوا بمنى انه لا
يدخل الجنة كافر ولا يحج بعد هذا العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان ومن كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد
فهو الى مدته فخرج علي على ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم العضباء
حتى ادرك ابا بكر الصديق في الطريق فلما رآه ابو بكر قال امير
ام مامور قال بل مامور فمضيا حتى قدما مكة فلما كان قبل
يوم التروية بيوم قام ابو بكر فخطب الناس فحدثهم عن مناسكهم

حتى اذا فرغ قام علي فقرأ على الناس براءة حتى ختمها وفي الوقت
مضى ابو بكر فحج بالناس وفي الاكتفا فاقام ابو بكر للناس الحج والقوم
في تلك السنة على عاداتهم من الحج التي كانوا عليها في الجاهلية حتى
اذا كان يوم النحر قام علي ابن ابي طالب فاذن في الناس بالذي
امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم واجل الناس اربعة اشهر
من يوم اذن فيه ليرجع كل قوم الى مأمنهم وبلادهم ثم لا عهد
لمشرك ولا ذمة الا لمن كان له عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم عهد الى مدة فهو له الى مدته فلم يحج بعد ذلك
العام مشرك ولم يطف بالبيت عريان وكانت براءة تنبذ في عهد النبي
صلى الله عليه وسلم المبعث لما كشفت من سرائر الناس ثم رجعا
ابو بكر وعلي قافلين الى المدينة وفي هذه السنة قتلت فارس
ملكهم شهربارين شير ويه وملكوا عليهم بوران بنت كسرى
كذا في مورد اللطافه • الموطن العاشر في حوادث
السنة العاشرة من الهجرة من قدوم عدي بن حاتم وبعث
ابي موسى الاشعري ومعاذ ابن جبل الى اليمن وبعث خالد ابن
الوليد الى بني الحارث بن كعب بنجران وبعث علي ابن ابي طالب
بعد ذلك الى اليمن وبعث جرير ابن عبد الله البجلي الى بني
ذي الخلصه وبعث جرير بن عبد الله ايضا الى ذي الكلاع وحمير
في الخاتمه في ذكر الوفود وبعث ابا عبيدة ابن الجراح الى نجران
وقصة بديل وتميم الداري ووفاة ابرهيم ابن النبي صلى الله
عليه وسلم وانكساف الشمس وطلوع الشمس من مغربها
وقدوم فيروز الديلمي واسلام فروة ابن عمرو الجذامي
وخروج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة للحج واسامة صلى
في محفة الوداع وموت باذان وموت ابي عامر الراهب ونزول
اية الاستبدال ان • وفي هذه السنة قدم عدي بن حاتم

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)